المستتر في ضاحكا فهي متداخلة لان صاحب الحال
الثانية وهو الضمير داخل في صاحب الحال الاولي
وقد تاتي منهما اي من الفاعل والمفعول منجا لقبين
نصا او محتملة لكل نحو خرجت بها امشي مجردا اها
فامشي حال من التا وجملة مجرد حال منها في بها ونحو
لقيته مصعدا منحدرا فيحتمل الترتيب وغيره واما
نحو رايت هندا ماشيا مستعجلة فهي على الترتيب
وحكم عكسه عكس حكمه نحو لقيتني هند ضاحكة
مقبلا   ولا يجي الحال من المبتدا الخ هذا هو
المنصوص وقول الجمهور وفي مجيئها من اسم كان خلاف
ويجي من الخبر اتفاقا نحو هو الحق مصدقا ومنه
فتلك بيوتهم خاوية ومثالها من اسم كان نحو كان
زيد في الدار جالسا ان قدرت جالسا حالا من
زيد ووجه المانع ان اسم كان مبتدا في الاصل
ولا تاتي الحال منه وانظر في اسم ان واول مفعولي
ظن هل ياتي الحال منهما او لا ياتي لوجود هذه
العلة لم ار في ذلك نقلا لجرره وراجع والظاهر انه
يتخرج على الخلاف في اسم كان واجاز س
مجي الحال من المبتدا مطلقا وصححه ابن مالك
نحو فيها رجل قائما وقوله ولا يجي الحال من المبتدا اي
ما لم يتاخر كقوله لمية موحشا طلل على ان موحشا
حال من طلل او يكون بمعنى الفعل بان كان وصفا
والا جاز مجيئها منه من غير خلاف قاله ابن مرزوق
في شرح البردة وهي مسئلة نفيسة وانما امتنع
مجي الحال من المبتدا لضعف العامل لان عامله

معنوي

معنوي وهو الابتدا وهو اضعف من العامل اللفظي
ومثال مسئلة ابن مرزوق ضارب زيد في الدار
جالسا ان قدرت جالسا حالا من ضارب
ولا يجي من الفاعل والمفعول كما تقدم ويجي من المجرور
بالحرف نحو مررت بهند جالسة ومن المجرور بالمضاف
نحو قوله تعالى ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا
فميتا حال من اخيه والغالب ان الحال لا تكون
الا مشتقة منتقلة   ومن المجرور بالمضاف اي
ان كان بعضا من المضاف اليه كما مثل الشيخ رحمه الله
تعالى او كبعضه في الاستغنا عنه لو حذف نحو ان اتبع
ملة ابراهيم حنيفا او عاملا فيه نحو اليه مرجعكم جميعا
والعامل في الحال في كل ذلك هو العامل في المضاف
على الصحيح وقوله ومن المجرور بالاضافة الخ هذا صريح
في ان الجار المضاف لا الاضافة خلافا لما سياتي ولا حرف
الجر المقدر وسياتي التنبيه عليه ان شا الله تعالى
وقوله ايحب احدكم الخ ومثله ونزعنا ما في صدورهم
من غل اخوانا فاخوانا حال من الها والصدور بعضها
التي هي الضمير الاخوان ولو حذف لفظ صدور لاستقام
الكلام وقوله والغالب ان الحال لا تكون الا مشتقة
اي لا تدل الا على حدث وصاحبه سوا كان الحدث
لازما او غير لازم والمراد بكونها مشتقة ان تكون
اسم فاعل او اسم مفعول او صفة مشبهة ويرد على
ذلك المصدر على قول البصريين لانه ليس مشتقا
مع كثرة وقوعه حالا واجيب بانه في تاويل مشتق وهو
اسم الفاعل نحو جا زيد سعيا اي ساعيا فمثال اسم

Copyright © King Saud University